الثورة
الاثنين ١٨ رمضان ١٤٢٥هـ الموافق
١ نوفمبر ٢٠٠٤م العدد (١٤٦٠٠)

فيما يغادر وفد تلفزيوني يمني إلى دمشق اليوم

استعداد وتنسيق لبث سهرة فضائية مشتركة بين اليمن وسوريا

■،، يغادر صباح اليوم الاثنين إلى دمشق وفد تلفزيوني يمني برئاسة الأخ مدير عام البرامج بالفضائية اليمنية وعضوية المعد القدير عبدالرحمن البطاح والمذيعة البشوشة مايسة ردمان في زيارة قصيرة يقومون خلالها بأكمال الاستعدادات والتنسيق للسهرة الفضائية المشتركة والتي ستبث أواخر الشهر الكريم من على شاشتي الفضائية اليمنية والفضائية السورية، والتي يتم التنسيق لها منذ أسابيع.

وسيقوم الوفد اليمني المسافر إلى دمشق باجراء بعض اللقاءات وتسجيل بعض الروبرتاجات المتنوعة عن مختلف المجالات الثقافية والفنية وغيرها من مجالات الحياة العامة في سوريا لاستخدامها في هذه السهرة الفضائية المباشرة.

ونفس الشيء سيصل إلى صنعاء أواخر هذا الأسبوع وفد تلفزيوني من الفضائية السورية لتصوير نفس الروبرتاجات عن الحياة الثقافية والفنية والاجتماعية في اليمن وعن رمضان والناس في اليمن وغيرها من اللقاءات التلفزيونية المتعلقة بهذه السهرة التي ستبث مباشرة وسيتابعها الشعبان الشقيقان من على الفضائيتين السورية واليمنية..

والتي تأتي ضمن التعاون الإعلامي التلفزيوني بين البلدين الشقيقين وكنوع من توطيد العلاقات الثنائية والاخوية المتينة بين الشعب اليمني والشعب السوري.

□ عبدالرحمن البطاح

فريق قناة "الإخبارية" السعودية يسجل الحياة العامة ورمضان في اليمن

ياسر الشوافي

■،، قام فريق قناة الاخبارة السعودية الفضائية طوال أيام وليالي الأسبوع الماضي بتسجيل وتصوير برنامج تلفزيوني فضائي عن اليمن والذي سيبث على قناة "الاخبارية" دائماً وسيكون بعنوان "رمضان في اليمن" نافذة على اليمن.

حيث قام المذيع اليمني نجيب الشرعبي -مندوب قناة "الاخبارية في اليمن- معد ومقدم هذه الحلقة مع المخرج مجيب صويلح -مخرج ومصور هذا العمل- بتصوير عدد من الروبرتاجات عن الحياة العامة في اليمن.. عن العادات والتقاليد الرمضانية في اليمن وعن الأسواق الشعبية والأكلات الشعبية الرمضانية وعن المآثر والمساجد الإسلامية الشهيرة في اليمن وكيف يقضي الناس أوقاتهم في أيام وليالي رمضان الكريم منذ الصباح الباكر حتى موعد الافطار وكيف يفطرون ويتعبدون..

كما سيقدم البرنامج لمحة عن الحياة الوظيفية والدوام الرسمي في رمضان ولقاء خاص مع وزير الخدمة المدنية الأستاذ حمود الصوفي حول هذا الموضوع.

كما أجرت "الاخبارية" لقاء تلفزيونياً مع الأستاذ عبدالغني الشميري- رئيس قطاع الفضائية اليمنية.. يتحدث فيه عن الحياة العامة في رمضان في اليمن.. وعن الخارطة الرمضانية على الفضائية اليمنية وعن أهم البرامج الرمضانية بالفضائية وما تقوم به هذه البرامج من دور كبير لتصوير وتقديم وتوثيق الحياة العامة في اليمن برمضان وغير رمضان وعن ما تقدمه هذه البرامج للمشاهد الكريم طوال أيام وليالي الشهر الفضيل وعن أسباب عدم بثها أو تواصلها في الدورات البرامجية بعد رمضان.

كما تم تسجيل استطلاع مع معدي ومقدمي ومخرجي هذه البرامج الفضائية الشهيرة والناجحة تحدث فيه هؤلاء عن أهمية هذه البرامج وما تقدمه من خدمات معلوماتية وثقافية متنوعة وغير ذلك..

البرنامج سيبث من على شاشة "الاخبارية" خلال أيام الأسبوع القادم ومدته أكثر من نصف ساعة تقريباً.

نحو استراتيجية وطنية للتدريب والتأهيل الاعلامي

□ التقدم التقني سبق قدرة الاعلامي اليمني في التحكم المهني والتوظيف الاخلاقي لتلك القوة

■ لقد أثبت الإعلام خلال السنوات القليلة الماضية، بتقنياته المتطورة وتأثيراته المتعاظمة، أنه من أبرز صناع التحولات في السياسة والاقتصاد والفكر والفن والثقافة، بل إنه في كثير من الأحيان محورها ومحركها. كما ثبت بالتجربة أن الإعلام، وسائط وخطاب، تحول في ذاته ومخرجاته إلى قيمة أ خلاقية تدخل دخولاً عضوياً في نظام القيم، الأمر الذي أكسب رسائله سلطة معرفية معنوية توجه وترشد، كما تفكك العقول وتعيد تركيبها في إطار لعبة لا تنتهي من صراع القوى والمصالح والنفوذ والسيطرة. وعلى هذه الدلالة كان له ذاك الجبروت في تشكيل المعرفة وتكوين الفهم الإنساني وتوجيه السلوك الاجتماعي، أو على العكس في تدمير أنظمة القيم التي كانت مادة صراع وتنازع بين المحاور والأحلاف الدولية..

د. عبدالله علي الزلب

ولا شك أن التقدم التكنولوجي في مجالات الاتصالات ومعالجة المعلومات قد ساهم بالنصيب الأوفر في إحداث تلك القفزة الهائلة في العمل الإعلامي في جميع أنحاء العالم، اكتسب بفضلها قوة عظيمة في عمليات التأثير والتغيير في الحياة البشرية. ولكن الملموس في منطقتنا العربية عموما وبلادنا على وجه الخصوص، أن ذلك التقدم سبق قدرة الإعلامي اليمني في التحكم المهني والتوظيف الأخلاقي لتلك القوة وتوجيهها إلى أفضل السبل بما يخدم الإنسان وأهداف التنمية الإنسانية. فالبعد التقني تملك جل اهتمامات صناع القرار الإعلامي وراسمي سياسات التطوير. حيث يتصدرهم امتلاك التكنولوجيا والتمكن منها المراتب الأولى في برامج العمل والتطوير في الوقت الذي يتم فيه التقليل من أهمية الأبعاد الإنسانية والثقافية، الأمر الذي أدى إلى نزع الطابع الإنساني عن عملية التواصل الإعلامي بين الوسائط والجمهور من خلال بناء علاقة مصالح مادية وغريزية بحتة بين الوسيط الذي يبيع سلعا ثقافية بوسائل لا تخلو من الإثارة والإبهار والخداع لجمهور متلهف باحث عن كل ما يشبع رغباته الفردية، بغض النظر عن ماهيتها...

كل ذلك كانت له انعكاساته المباشرة على مؤسسات التكوين الإعلامي المتخصصة، برامج وأهدافا وسياسات، نوعا وكما،

في الوقت الذي تراجع فيه الاهتمام بإحداث تطوير حقيقي في اختصاصات البرمجة والأخبار وغيرها من برامج التكوين ذات العلاقة بمضامين الرسائل الإعلامية وأهدافها وأشكالها وتأثيراتها... وقد أحدث ذلك التوجه خللا كبيرا في الخطاب الإعلامي اليمني، الذي بدا مهزوزا وضعيفا، كما أثر سلبا في مستوى الأداء المهني للرسائل الإعلامية وسط منافسة ميدياتيكية شرسة.

وما يجري كل يوم في فلسطين والعراق ومناطق أخرى في العالم يكشف بجلاء عن مدى الخلل والضعف في الإعلام العربي وعدم مقدرته على مواجهة حملات الإعلام المعادية للعرب والمسلمين. حيث كان، ولايزال، متلقيا سلبيا للأحداث ، ينتظر حدوثها ولا يصنعها أو يشارك في صنعها. وبغض النظر عن تعدد الأسباب وتداخل العوامل وراء ذلك الخلل فإن ضعف الاهتمام بتأهيل العقل الإعلامي وتهميش أدوار مؤسسات التكوين المهني (كليات وأقسام الإعلام بالجامعات ومعاهد التدريب المتخصصة) في عملية التطوير يشكل أحد أهم تلك العوامل وأساسها..

التدريب الإعلامي: المفهوم والإشكاليات المطروحة؟

من خلال ما تم التقديم له نجد أن هناك حاجة ملحة ومتطلبات عملية تدفع نحو ضرورة إعادة النظر في مفهوم التدريب الإعلامي. فإذا كانت وسائط الإذاعة والتلفزيون بوجه خاص قد امتلكت تلك القوة في التأثير والتغيير في أنظمة القيم السائدة في المجتمعات وفي وعي الأفراد والجماعات وتصوراتهم وسلوكهم، فإن التكوين المهني للقائمين بالاتصال في هذه الوسائط ينبغي أن يتطور بما يستجيب لمتطلبات المرحلة الراهنه ويستفيد من المتغيرات الجديدة في جميع المجالات، التكنولوجية و الاجتماعية والاقتصادية والسياسية وغيرها...

تلك المتغيرات والتحولات الكبرى أحدثت فجوة كبيرة تفصل في الوقت الحاضر التكوين المهني الإذاعي والتلفزيوني في اليمن عن متطلبات المرحلة الراهنة واحتياجاتها المستقبلية، في مجالات الحياة جملة وتفصيلا، بدءا بالتقنيات التي يتم تطويرها وتحديثها يوما بعد يوم، ووصولا إلى متغيرات الحياة اليومية التي يعيشها الفرد في إطار مجتمعه المحلي وتصوراته الذهنية حول ما حوله من أحداث وبشر وحجر. والتقليل من تلك الفجوة الكبرى، لا يتطلب المعالجة المتسرعة أو التدخل العشوائي الأحادي الجانب، سواء ماديا، أو معرفيا، بقدر ما يحتاج إلى اللجوء إلى العمل الاستراتيجي المبني على دراسة الواقع الراهن وتحليله بناء على مؤشرات علمية دقيقة ومناهج مجربة... ومن خلال ذلك التحليل العلمي للواقع بتشعباته وأبعاده المختلفة وتداخل أنساقه يمكن وضع التصورات للتطوير والتغيير خلال فترات زمنية محددة وبناء على الإمكانيات المتاحة ، بشرية ومادية، مع الأخذ بعين الاعتبار الصعوبات والمعوقات التي قد تنشأ في مختلف مراحل التنفيذ.

إن دراسة المفاهيم السائدة في مجالات التكوين المختلفة وإعادة طرح الأسئلة وصياغة الإشكاليات ذات العلاقة يمكن أن تشكل البداية الحقيقية لإحداث التغيير المطلوب

إن الإشكالية الكبرى الأكثر إلحاحا اليوم في هذا الميدان ليست في قلة الموارد المالية والبنى المؤسسية، تقنية أو إدارية أوبشرية، وحسب، وإنما أيضا في عوامل جوهرية ثلاثه:

١- رؤيتنا، مخططين وإعلاميين ومكونين، القصيرة المدى والضيقة لهذه المسألة ،

٢- مفهومنا للتكوين المهني الإعلامي المتخلف عن العصر الذي نعيشه وعن التطورات في مفاهيم الإعلام والاتصال وأدوار الإذاعة والتلفزة، كوسائط وخطابات، وتأثيراتها،

٣- نظرتنا الأحادية والتجزيئية لمجمل المتغيرات الحاصلة على مستوى العالم وفي كل الأصعدة...

إذن، فالحاجة ماسة لوجود مؤسسات تكوين مهني تستوعب تلك المتغيرات وتتلاءم مع التجديد المتواصل في الميدان العملي وتتطور من داخلها في بنيتها الأساسية ومناهجها المعرفية وأساليبها. مؤسسات تكوين تشكل "مختبرات حقيقية للإعلامي في البلاد العربية لشق مسار مهني واحترافي نحو تجسيد مطلب "السلطة الرابعة" ينتفض على وصاية سلطة المال والسياسة خدمة للطلب الثقافي لفئات المجتمع"(٢)..

ومن هنا يفترض أن يرتكز التكوين المهني الإعلامي، في أبعاده التقنية والمعرفية والإعلامية على الإنسان، مرسلا ومتلقيا. فهو أساس العملية برمتها وهدفها، وإليه ينبغي أن تنساب منافعها. والتطوير المطلوب في هذا المجال، سواء على المستوى القومي العربي أو القطري، لن يتأتى بدون الإنطلاق من رؤية استراتيجية واضحة المعالم والأهداف وآليات التنفيذ. فالعمل الاستراتيجي الدقيق وحده الكفيل بإحداث التغيير المطلوب من خلال التحليل العلمي للوضع الراهن والأخذ بعين الاعتبار جملة المتغيرات المؤثرة والأبعاد المختلفة للعمل الإعلامي...

الوضع الراهن :

إن الضعف الملموس في مجال التأهيل المهني الإعلامي مرتبط بعوامل ثقافية واقتصادية وسياسية ذات أبعاد محلية وإقليمية ودولية أكثر شمولا...

ورغم أن هناك بعض المبادرات العربية وخاصة رأس المال الخليجي، باقتحام مجال الاستثمار في قطاع الاعلام ، إلا أنه يظل رهانا ذاتيا من أجل الربح المادي فقط وليس رهانا سياسيا من أجل الأمة ومن أجل الآخرين(٣).

ندربة مع نادربين أثناء تطبيقهم لما درسوه

ولذلك فمن غير المستغرب أن لا يهتم الاستثمار العربي في هذا القطاع بمسائل التكوين والتأهيل والاستثمار في تنمية العقل العربي المبدع والعالم.. ومن المهم في هذا السياق أن يتركز الاهتمام "بالعقول العالمة" و"العقول المبدعة" أكثر من "الأيدي العاملة"، التي يتهددها خطر البطالة إن لم تكن عقولا متخصصة وماهرة ومنافسة تلبي الاحتياجات الحقيقية لسوق العمل وتستجيب لمتطلبات التطوير ومواجهة التحديات. فلن يقود إلى التقدم ولن يسوق الفنانين العرب والاختصاصيين والعلماء والطلاب والمستثمرين إلى ميدان الإبداع في توفير النصوص والمحتوى الجديد من خلال مراسيم تداع وأوامر تتلى، وإنما عبر آفاق مفتوحة للعمل..

إن الفجوة الهائلة بين تردي الوضع الراهن للتكوين المهني الإعلامي واحتياجات الحاضر المتزايدة ومتطلبات التطوير المستقبلية، في بلادنا، أصبح يشكل تحديا كبيرا يواجه عملية تطوير العمل الإعلامي والرقي به إلى مستوى الأحداث والمتغيرات المستجدة... وفي هذا المضمار يكون من الصعب إعطاء وصفات جاهزة لتجاوز تلك الفجوة أو التقليل منها. وكل ما يمكن اقتراحه هو ضرورة وضع استراتيجية وطنية لتطوير حقل التدريب والتأهيل الإعلامي ترتكز على مقاربة كلية ومعالجة شاملة للموضوع من جميع جوانبه..

إن مواكبة الخطاب الإعلامي للمتغيرات الحاصلة وفعالية مساهمته في العمل التنموي مرتبط بالتكوين المهني النوعي للقائمين على الاتصال لتمكينهم من تحقيق أهدافهم في إطار معايير جديدة من المهنية. وفي هذا السياق من المرجح أن يكون التدريب والتأهيل الإعلامي أكثر نجاعة في إطار عملية تحديثية أوسع نطاقاً لتعزيز دور الإعلام في عملية التنمية ومشاركته الفاعلة في عمليات التقويم والإصلاح والتطوير. وسواء كان جزءاً من مجهود أكثر شمولية أو كان مستقلا، فإن التدريب الإعلامي بمعناه الأشمل هو الوسيلة الأكثر نجاعة لكبح الفساد ونشر قيم الفضيلة في المجتمع، فضلا عن الدفاع عن المصالح الوطنية والقضايا العربية بأساليب متطورة أكثر إقناعا وتأثيرا.

وكل ما سبق ذكره يعتمد أولا وأخيرا على وجود مؤسسات تأهيل اعلامي تعمل وفق رؤية استراتيجية شاملة، الإنسان اليمني فيها هو المحور والأساس، فكرا ومادة، مرسلا ومتلقيا، منتجا ومستهلكا...مؤسسات تنطلق من خلال مفاهيم منفتحة على المتغيرات المحلية والعالمية. وذلك هو العنوان الصحيح لإحداث أي تطوير حقيقي في الأداء الإعلامي اليمني ومواجهة قضايا وإشكاليات الحاضر وتحديات المستقبل...

متدربون في معهد التدريب والتأهيل الاعلامي

□ ان مواكبة الخطاب الاعلامي للمتغيرات الحاصلة وفعالية مساهمته في العمل التنموي مرتبط بالتكوين المهني النوعي للقائمين على الاتصال

الهوامش:

١- أنظر في ذلك : هربرت شيللر ، المتلاعبون بالعقول، ترجمة عبدالسلام رضوان ، منشورات المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب ، الكويت، سلسلة عالم المعرفة ، العدد ٢٤٣، مارس ١٩٩٩م..

٢- سلام، محمد شكري، "ثورة الاتصال والاعلام : من الأيديولوجيا إلى الميديولوجيا"، مجلة عالم الفكر ، عدد ١، مجلد٢٣، يوليو - سبتمبر ٢٠٠٣م ، المجلس الوطني للثقافة والفنون والاداب - الكويت ، ص ,١١٨.

٣- نبيل علي ، الثقافة العربية وعصر المعلومات ، عالم المعرفة ، الكويت ، العدد، ٢٦٥، يناير ٢٠٠١م، ص ٢٤٦-,٢٤٧

* باحث في علم اجتماع الإتصال، عميد معهد التدريب والتأهيل الإعلامي

من سوق الصحافة..!!

عادل عبده بشر

صحف تظهر وتختفي حسب الأجواء..!!

كثيرة هي الصحف الصادرة في بلادنا بمختلف مسمياتها وتوجهاتها، وقليلة هي المحافظة على إصداراتها بانتظام.

ففي الفترة الأخيرة عادت صحيفة "الديار" إلى الصدور بعد توقف اعاقها لأشهر بسبب شحة الإمكانيات وغياب الدعم والافتقار إلى أبسط قدر من الرعاية والمساندة.. حسب ما أكدت في سطور ود تشبه الاعتذار مخضبة بدموع رئيس تحريرها.

اختفاء "الوهج"

في الجانب الآخر توقفت "وهج الحقيقة" بعد صدور نسبي سبقه توقف، ويعد المسئولون عنها بأن وهجها سيعود من جديد وكله حسب الإمكانيات.

في الطرف الثالث توقفت "النداء" عند أول عدد لها لأنها تأخرت يومين عن اليوم المحدد إصدارها فيه.

"احتجاب"

مجلة "أضواء الشموع" الأسبوعية احتجبت عن الصدور خلال شهر رمضان واعدة قراءها بمعاودة الصدو بعد عيد الفطر مباشرة بثوب قشيب وديكور أجمل.. نتمنى ذلك من مجلة تسعى لأثبات وجودها في بلاط صاحبة الجلالة.

اقتصادية "الأفق"

كأول صحيفة اقتصادية خاصة جاءت صحيفة "الأفق" بإصدار نصف شهري، ورغم قلة إمكانياتها إلا أن اعدادها الأولى تبشر بصحيفة اقتصادية ناجحة.

خليفة "الشورى"

توقفت صحيفة "الشورى" الأسبوعية بقرار من المحكمة، فحلت "صوت الشورى" محلها وواظبت على الصدور أسبوعياً بعد أن كانت تطل على قرائها رأس كل شهر كصحيفة فكرية.

وصوت الشورى لم تخيب آمال الأم "الشورى" واتخذت نفس أسلوبها في الاخبار المثيرة والمواضيع الموجهة.

"غرامة"

غرمت صحيفة الميثاق مؤخراً "١٥" مليون ريال بحكم من المحكمة في قضية رفعها ضدها أحد الأشخاص.

الميثاق كان باستطاعتها أن تستغل هذه الحادثة وتعمل ضجة وتشكي وتبكي وتوتول... ولكنه الايمان بالعدالة والرضى بالقدر وهكذا هو سوق الصحافة مكسب وخسارة.

الحضارة "صحيفة"

تسعى هيئة تحرير صحيفة الحضارة المجانية الصادرة عن الاتحاد العام لطلاب اليمن في جامعة صنعاء إلى جعل الحضارة صحيفة أسبوعية شأنها شأن بقية الإصدارات التابعة لحزب الإصلاح ولأن الجامعة تعمل على دعم مثل هذه المنشورات لما سعت هذه الإصدارات إلى الهيئات الخاصة والاحزاب السياسية لتوجهها حيث تشاء.

عربي ودولي

متابعة/ محفوظ البعيثي

إغلاق ثاني مطبوعة صحافية نتيجة لضعف التوزيع

● أعلن ناشرو مجلة «فارايسترن إيكونوميك ريفيو» الأخبارية الآسيوية أنهم سيصدرون العدد الأخير من المجلة الأسبوع المقبل، مشيرين إلى أن ضعف التوزيع أجبرهم على وقف إصدار المجلة التي صدر أول عدد منها قبل حوالي ٥٨ عاماً وتصدرها مؤسسة (داو جونز) وكانت «فارايسترن إيكونوميك ريفيو» آخر مجلة أخبارية أسبوعية مرموقة تصدر باللغة الانجليزية في هونج كونج، ومن المتوقع أن تصدر المؤسسة مجلة شهرية جديدة تركز أساساً على المقالات وموضوعات سياسية واقتصادية وليس على الأخبار.

ويأتي إغلاق المطبوعة الأسبوعية التي سيفقد ٨٠ شخصاً وظائفهم نتيجة إغلاقها بعد أسبوعين فقط من توقف المجلة الاخبارية الاقليمية الأخرى «ايجاويك» (الأسبوع الآسيوي) عن الصدور بسبب ضعف التوزيع أيضاً وقلة الإعلانات.

وقال بيتر كان -رئيس مجلس إدارة مؤسسة داوجونز ورئيسها التنفيذي في بيان للموظفين: «إن المجلة تحقق خسائر منذ ستة أعوام...»، وسيصدر العدد الأخير من المجلة في الرابع من الشهر الجاري.

بي.بي.سي تنفي تورطها في وفاة مقدم برنامج (حقائق داخلية)

● ذكرت مصادر صحافية يوم ٢٨ من شهر أكتوبر المنصرم أن هيئة الاذاعة البريطانية بي.بي.سي نفت أن يكون تغيير مواعيد برنامج كبير مهندسي الصوت ومقدم برنامج (حقائق داخلية) جون بيل قد أدى إلى وفاته جراء إصابته بأزمة قلبية.

وقال أندى كيرسو المذيع بالهيئة .. والذي ينظر إلى جون عى أنه معلمه الخاص «أن نقل موعد برنامج إذاعة (راديو٤) الموسيقى من الساعة العاشرة حتى منتصف الليل أي الساعة الحادية عشرة مساء حتى الواحدة صباحاً في شهر يوليو الماضي أنهكته كثيراً..

وأضاف «المرة الأخيرة الذي رأيته (جون) فيها كان يبدو مرهقاً بشكل كامل».

وكان بيل قد قال لكيرشو أن تغيير موعد البرنامج والضغوط التي تعرض لها بسبب برنامجه الحواري الذي يعرض صباح كل سبت «حقائق» التي يبث عبر إذاعة راديو٤ للبي.بي.سي «ستودي بحياته» -حسبما ذكر كيرشو.

اعتقال صحافية جديدة يرفع عدد الصحافيين الذين يقبعون في السجون إلى ٢١ صحافياً!

● ذكرت وكالة أنباء الطلبة (إسنا) الايرانية أن السلطة القضائية في إيران أمرت يوم الخميس الماضي بإلقاء القبض على صحافية تعمل في صحيفة «اعتماد» اليومية ذات التوجهات الإصلاحية.

وأبلغ زوج الصحافية فرشتيه غازي وكالة إسنا بأن زوجته اعتقلت لاتهامات غير معروفة وأنها محتجزة في مكان مجهول!

ورغم الاحتجاجات واسعة النطاق ونداءات كبار المسؤولين في الحكومة الايرانية فإن رجال الدين المحافظين في السلطة القضائية يواصلون حملتهم على الصحافيين بتهمة نشر الأكاذيب وإهانة المسؤولين وتعريض الأمن القومي للخطر -حسب اعتقادهم-.

وأفادت وكالة أنباء «إيرانيان برس أسوسيتشن» بأن السلطات القضائية حظرت خلال السنوات الأخيرة قرابة ١٠٠ مطبوعة في حين لايزال نحو عشرين صحافياً وناشراً في السجن بالإضافة إلى الصحافية فرشتيه.

قوانين ضد البرامج التي تنتهك كرامة الفرد والانحراف الجنسي

● اتفقت الحكومة الإسبانية يوم الثلاثاء الماضي مع القنوات التلفزيونية الرسمية والخاصة على وضع مجموعة من المعايير بهدف تحسين نوعية البرامج.

وقالت نائبة رئيس الوزراء ماريا تريزا إن هذه المعايير ستحدد «الخطوط الحمراء» التي لاينبغي على البرامج أن تتجاوزها .. وأضافت أن انتهاك القوانين سيؤدي إلى فرض عقوبات.

وأوضحت ماريا أن هذه المبادئ ستسرى من الساعة السادسة صباحاً حتى الساعة العاشرة مساء عندما يكون «آلاف من الأطفال أمام شاشات التلفاز» وستطبق هذه المعايير على تلفزيون الدولة (تي.في.أي) والقنوات التلفزيونية الخاصة وكذا القنوات التي يجري الحصول عليها نظير اشتراك مثل كانال بلوس.

وكانت قناة التلفزيون الحكومية (تي.في.أي) قد وافقت الأسبوع الماضي على مجموعة قوانين ضد البرامج التي تنتهك كرامة الفرد أو تعرض عنفاً بلا مبرر أو الانحراف الجنسي، وقالت ماريا «إن القوانين الجديدة سيبدأ العمل بها اعتباراً من بداية العام الميلادي المقبل».